

دراسة وصفية للوكالة السليمانية بمنطقة حي بولاق أبو العلا  
عائشة التهامي هانى محمد رشدي ريهام إسماعيل عبدالمولى  
كلية السياحة والفنادق، جماعة الفيوم

المقدمة

من المعروف أن مصر شهدت إنشاء الوكالات منذ العصر الفاطمي في القرن 6هـ/ 12م، عندما أقيمت فيها دار لوكالة التجار السوريين والعراقيين الذين كانوا يحضرون إلى مصر، للتجارة وغالباً ما كان التاجر الموجود بالقاهرة يقيم بدلاً منه وكيلًا في مكة أو دمشق يوكله في عملية البيع والشراء للحاصلات والتجارة.

ثم شاع بناء هذا النوع من العمائر التجارية بعد ذلك في العصر المملوكي ولاسيما خلال القرن 9هـ/ 15م، كما حدث في وكالة قايتباي 882هـ/ 1477م، جوار باب النصر ووكالته خلف الجامع الأزهر التي لم يبق منها غير الطابق الأرضي والسبيل<sup>(1)</sup>، وقد وجدت هذه الوكالات داخل المدينة بالقرب من المنطقة التجارية وكانت مخصصة لإقامة التجار القادمين من البلاد المجاورة وخاصة الشام والعراق حيث كانوا يقيمون بهذه الطوابق العليا وتوضع البضائع في مخازن بالطابق الأرضي، وبذلك كانت أبنيتها عبارة عن عدة أدوار تتمحور نحو الداخل حيث تفتح غرفها على الفناء الأوسط، وكان الدور الأول منها يشتمل على حواني تتطل على الشارع لعرض بضائع التجار وبيعها، علاوة على غرف تخزينية ذات أقبية نصف دائرية تفتح على الرواق المحيط بالفناء، ودائماً ما كان يلحق بالوكالة مسجد صغير للصلاه وفى بعض الأحيان سبيل للماء واسطبل للخيول أو حظيرة للدواب، و بذلك كان سكن التاجر في الوكالة عبارة عن مسكن منفصل يتكون من عدة طوابق كما هو الحال في وكالة الغورى التي يتكون المسكن الواحد فيها في ثلاثة طوابق يربط بينهم سلم داخلي، وتطل نوافذ المسكن على الفناء الداخلي من خلال مشربيات من خشب الخرط، وملحق بكل منها دورة مياه وغرف للخدمة، وقد نظمت الدولة المملوكية تجارتها في هذه الوكالات طبقاً لنظام خاص فاختصت وكالة قوصون بالتجار القادمين من الشام عن طريق البر، بينما اختصت وكالة باب الجوانية المندثرة التي انشأها الظاهر برقوق 793هـ بالتجار القادمين من الشام عبر البحر.

أما في العصر العثماني فلم يكن هناك خلاف كبير بين الوكالة والخان من حيث التخطيط المعماري وعناصر التكوين المعماري وإن اختلفت أبنية الوكالات والخانات في مصر على مثيلاتها في الشام لأنها كانت في الأخير لا تزيد عن طابقين أحدهما أرضي به حواصل معقودة للبيع والتخزين، والآخر علوى به مساكن للإقامة تطل على الدهليز، وكانت قوافل التجارة العربية لا تنقطع طوال العصر العثماني بين مصر والشام وأوروبا، وكان لهذا التبادل التجارى أثر كبير في تطور الصناعات والفنون العربية بعد أن وصل إليها كثير من صناعات الشرق، ولم تزود الوكالات بإسطنبول كما الحال في الخان بصورته الأصلية، وقد زادت أعداد الوكالات في العصر العثماني بشكل كبير ويكفى أن ندلل على ذلك بوجود عشرة وكالات تنتمي لهذا العصر بداية من القرن 10: 12هـ/ 16: 18م<sup>(2)</sup>.

(1) رزق، عاصم؛ معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة 2000م، ص 324.

(2) لامعى، صالح؛ الآثار الإسلامية في مصر، ص 56.

## التمهيد

تعد "الوكالات" من المباني الخدمية الهامة في العصر الإسلامي وهينشبه في عصرنا الحديث ما يطلق عليه لفظ "المول أو السوق التجاري"، فالوكالة في المصطلح التجاري في العالم الإسلامي في العصور الوسطى ليست هي ما يعرف بالتوكيل التجاري اليوم وإنما هي مخازن تجارية كبرى يباع فيها كل شيء ويملكها تاجر أو أسرة واحدة، بل إنها عرفت باسم صاحبها أو الشيء المبيع بها<sup>(1)</sup>.

## المعنى اللغوي للفظ الوكالة

الوكالة بكسر أو فتح الواو هي اسم مكان للفعل، وجمعها وكالات أو وكائل، والوكالة فقه يا تعنى إقامة إنسان لغير مقام نفسه في التصرفات الجائزة، ومن لفظة الوكيل اشتقت الوكالة<sup>(2)</sup>، ووكيل إليه الأمر (بفتحين) فوضه إليه واكتفى به، والوكيل الحافظ مصداقاً لقوله تعالى " وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ"<sup>(3)</sup>، والوكالة (بفتح الواو وكسرها) التفويض والإعتماد وعمل الوكيل ومحلّه، ومؤسسة أو شركة تعنى بشئون تجارية مختلفة، والتوكّل : الأعتما د والوثوق ولا يكون إلا على الله سبحانه وتعالى، وقد اشتقت الوكالة تسميتها من الوكيل وهو اسم من أسماء الله الحسنى ورد كثيراً في القرآن الكريم<sup>(4)</sup>، وقد استعمل لفظ وكالة في مصر مرادفاً لكلمة قيسارية أو فندقاً وخان في البلاد العربية، و أو لإشارة لكلمة " وكالة " وردت في وثائق الجيز أو تشير إلى وكالة التجار المسلمين بالفسطاط المعروفة بأحمد بن الحراني.

إذن يمكننا تعريف الوكالة بأنه امن الأماكن التجارية التي كانت تستخدم في تخزين وعرض المنتجات للبيع، ومن أهم الوكالات على الإطلاق وكالة بولاق والتي اتخذت أسماء مختلفة من قبل الرحالة مثل خانات بولاق أو خان بولاق أو أزقة بولاق، وسميت أيضاً معسكر بولاق، ولقد ميزها فانبيريين من خلال السير في شوارعها الطويلة والتي تحفها المحلات من الجانبين الواحد تلو الآخر، ولقد لاحظ أيضاً جوت ويلد سنة 1606: 1610م النشاط الواسع لعمليات البيع والشراء في هذه المستودعات على نطاق واسع لكل أنواع البضائع المختلفة، والتي كانت توضع في هذا العدد الهائل من محلاتها، وكانت تحتوى على عدد من اماكن للضرائب والخانات والمستودعات بالإضافة إلى الخلاوى الصغيرة والتي كانت تستخدم لسكن الرحالة والمسافرين، وبمعنى اخر فان كلمة وكالة تعنى الكم الهائل من المباني والمنشآت التي لا يمكن أن يتجاهلها الرحالة المسافرين<sup>(5)</sup>.

## إستخدامات الوكالة

تصنف الوكالة كما سبق القول ضمن العمائر المدنية كمبانٍ خدمية متعددة الأغراض طبقاً للأنشطة التالية:

1- مكان لعرض نماذج للسلع المختلفة بكل حاصل.

(1) موسي، رفعت، : الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، ص17

(2) طابع، عادل شحاتة، : حي بولاق " ثغر القاهرة منذ النشأة و حتى نهاية العصر العثماني " دراسة أثرية و حضارية ، دكتوراه ، غير منشور ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2005م، ص126

(3) القرآن الكريم : سورة آل عمران الآية 173

(4) رزق : معجم مصطلحات العمارة ، ص324: 325

(5)nelly hanna : an urban history of bulaq in the mamluk and ottoman periods p.p 85:90

- 2- مكان لإقامة التجار في الطوابق العلوية.
- 3- مكان لعقد الصفقات التجارية بين التجار أثناء تجمعهم في صحن الوكالة.
- 4- أستخدمت أيضا الوكالة لتوزيع السلع للأسواق.

#### الدراسة الوصفية للوكالة سليمان باشا ( السليمانية)<sup>(1)</sup>

آثر رقم:- آثر رقم539.

#### الموقع

تقع هذه الوكالة في حي بولاق أبو العلا بمدينة القاهرة تطل بالواجهة الشرقية على شارع سوق العصر وتطل بالواجهة الغربية على حارة السليمانية<sup>(2)</sup>0

**منطقة التنقيش:** تابع لمنطقة تنقيش آثار غرب القاهرة و القليوبية, و هي ملك و زارة الاوقاف, و تم تسجيلها في الآثار بالقرار الوزاري بالتسجيل : رقم501 لسنة2004م.

**موقعها بالخريطة:** فهرس الخريطة: 1/1ب

#### التاريخ

من خلال النص التأسيسي للوكالة والموجود أعلى الباب الرئيسي الذي يفتح على حارة السليمانية أمكننا التعرف على تاريخ الإنشاء وهو عام948هـ/1541م0

#### المنشئ

هو سليمان بن عبد الرحمن<sup>(3)</sup> أحد خواص ممالك السلطان سليم خان بن بايزيد خان, و قد تربى سليمان باشا في (حجر السعادة ) من سرايا السلطان وتقلب في المناصب وترقى إلى ذرى المراتب, فكان عهد الدولة العثمانية و نصيرها و مدبر المملكة السليمانية ومشيرها نافذ الأوامر والاهتمام مطاعا<sup>(4)</sup>.

و قد تولي سليمان باشا الخادم الذى ولاية مصر لمدة 13 عام على فترتين الأولى "931-941" والثانية "943-945هـ", وذلك فى عهد السلطان سليمان القانونى الذى تولى السلطنة العثمانية من (926-974)<sup>(5)</sup>, و يعد أول من أرسل الخزينة, و فى أيامه عين المساحات لضبط الأقاليم جميعا وحررها بدفتر باقي ليومنا هذا بالخزينة العامرة المصرية, وهو المعروف بدفتر "التربيع" والعمل على ذلك الدفتر, ثم سنة 941هـ جاءه الأمر للتوجه إلى الهند<sup>(6)</sup>.

<sup>(1)</sup>حجة وقف سليمان باشا1074 بتاريخ 21جماد أول سنة946هـ أوقاف.

<sup>(2)</sup>عبد الرؤوف , عماد, :الوكالات العثمانية الباقية بمدينة القاهرة, دراسة أثرية معمارية, رسالة ماجستير , كلية الآثار, جامعة القاهرة, 1993م, ص172.

<sup>(3)</sup>ذكر على باشا مبارك عن أعمال سليمان باشا قائلًا "أنه جدد الجامع بقلعة صلاح الدين, و حيث قيل أيضاً أنه عمر مسجدا ببولاق به أربعة و عشرون عمودا من الحجر, و له بابا على شارع الجزائر و باب آخر بالجهة الغربية".  
مبارك,على باشا: الخطط التوفيقية الجديدة بمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة, ج5, ط2, مطبعة بولاق سنة1305هـ/ الهيئة العامة للكتاب1986م,ص47.

<sup>(4)</sup>عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية, مج1, ص171.

<sup>(5)</sup>الشرقاوى ,عبدالله: تحفة الناظرين في من ولى مصر من الملوك والسلاطين , تحقيق وتعليق رحاب عبد الحميد, القاهرة, 1996 ص84.

<sup>(6)</sup>الحفني,أحمد عبد الغنى: أوضح الإشارات فيمن ولي مصر من الوزراء و الباشوات, "تاريخ عبد الغنى", تقديم و تحقيق و ضبط و تصحيح عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم, مكتبة الخانجي, القاهرة1978م, ص ص106: 108.

## وظيفة الوكالة

تسمى هذه الوكالة بوكالة السكر، و كان يعلوها ربع يسمى ربع السكر أيضا، يرجح أنها كانت مخصصة لتجارة السكر، و هذه الوكالة ضمن أربع و كالات بناها سليمان باشا في حي بولاق - تقع ثلاثة منهم على شاطئ النيل، أما الرابعة و هي التي نحن بصددنا الآن تقع ببولاق و تطل بواجهتها الرئيسية على شارع سوق العصر.

### الوصف المعماري للوكالة<sup>(1)</sup>

لم يتبقى من هذه الوكالة الا مستوى الطابق الارضى حيث ترجع بعض أجزائه الى أصل البناء و ذلك ممثل في بقايا الحواصل التي كانت تفتح على فناء الوكالة، فضلا عن أجزاء من الواجهة الرئيسية، أما الطوابق العلوية فلم يعد منها شيء أصلى والموجود حالياً كلها مباني حديثة.

### الوصف المعماري للوكالة من الخارج

تطل الوكالة على الخارج بثلاث واجهات أصلية و هم الواجهة الشرقية و الواجهة الغربية و الواجهة الجنوبية، أما عن الحرم الأثرى للوكالة فهو كالاتى يحدها من الجهة الشمالية: 2,5م حرما طبيعياً، و من الجهة الشرقية: شارع سوق العصر، و من الجهة الغربية: عطفة السلিমانيّة، و من الجهة الجنوبية: حارة مسجد السلیمانيّة، و فتح بالواجهة الرئيسية و هي الواجهة الغربية محلات و ورش مختلفة باسماء كلا من احمد عبد السلام - صلاح مصطفى - محمد عثمان - احمد حكة - مهندس عبد الحليم - محمد محمد عبد الرازق- فضلاً عن عقار رقم 26 يشغله كلا من (محمود سيد النجار- سعيد النحاس - فوزى عويضة)<sup>(2)</sup>.

### الواجهة الرئيسية "الغربية" :- لوحات(1: 3)

تطل الواجهة الغربية على حارة السلیمانيّة، كانت في بداية نشأة الوكالة تطل على نهر النيل، و تمتد بطول 34م، و هي مبنية بالحجر الفص النحيت، و المتبقي منها كتلة المدخل و الجزء الواقع على يسارها.

حيث يخفي الجزء الواقع على يمين كتلة المدخل حالياً بجدار عمودي عليها يضم مجموعة من المحال التجارية الحديثة، أما الجزء الباقي من الواجهة يبلغ طوله 24م، و هذا الجزء تقع به كتلة المدخل، يليه إمتداد الواجهة التي كان مفتوح بها حانوتين، و نلاحظ أن الحانوت الأول الذي يلي المدخل مباشرة سد مدخله حالياً و فتح بالجزء العلوى من الجدار فتحة شبك مستطيله يغلق عليها حجاب من المشغولات المعدنية الحديثة، بينما الحانوت الثاني فهو مغلق لم نستطيع وصفه، و نلاحظ بنهاية الواجهة بالطرف الغربي تعدى من المحال التجارية الحديثة، و يظهر أعلى الواجهة مجموعة من الكوابيل الضخمة التي تتركز على حطة من المقرنصات و التي كانت معدة لحمل بروز شرفة الطابق الأول.

(1) تناول الوكالة بالوصف كلاً من طابع: حي بولاق " نجر القاهرة منذ النشأة و حتى نهاية العصر العثماني "، ص ص179: 180. عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية، مج 1، ص 173.

(2) تم الحصول على هذه البيانات من لجنة المتابعة الفنية التابعة لإدارة تفتيش غرب القاهرة والقليوبية.

### كتلة المدخل بالواجهة الغربية<sup>(1)</sup>: لوحة (4: 5)

تتوسط الواجهة الشمالية الغربية و تمتد بإتساع 3م, و هي عبارة دخلة مستطيله, يخلق عليها مصراعين من الخشب في حالة سيئة للغاية, و يتوج فتحة الباب عتب مستقيم مكون من صنجات حجرية معشقة مزخرفة من الجانبين بأشكال أوراق نباتية ثلاثية منفذة بالمعدول و المقلوب. و يحدد العتب من الخارج إطار من الجفت اللاعب ذو الميمات الصغيرة, و يعلو العتب مساحة مستطيله قسمت إلي ثلاثة أقسام رأسية بواسطة إطار من الجفت اللاعب ذو الميمات الصغيرة, و تعد المساحة الوسطى أكبر هذه المساحات و التي يضم النص التأسيسي المنفذ في سطرين بخط الثلث المملوكي.

**السطر الأول: قديني و عمر صاحب الخيرات و الإحسان هذه الوكالة بدولة سلطان سلاطين العرب و العجم السلطان سليمان خان.**  
**السطر الثاني: مولانا الوزير الأعظم سليمان باشا بره الله لما يشاء و جعله وفقاً لوجه الله 948هـ.**

و يعلو كتلة المدخل من الجانبين كابولين حجريين كما يوجد بطول الواجهة كورنيش حجري بارز يرتكز على الكوابيل التي كانت معدة لحمل بروز الطابق العلوى.

### الواجهة الجنوبية<sup>(2)</sup>

و هي تطل على امتداد حارة السليمانية حيث أن الحارة بها انكسار، و هذه الحارة تفصلها عن الوكالة و ربع الذهب, و يتوسطها مدخل الربع الذي كان يعلو الوكالة و هي تمتد بطول 39م0

### الواجهة الشرقية:- لوحات (6: 7)

تطل هذه الواجهة على شارع سوق العصر، و يبلغ طولها 44م, و قد فتح بمنصفها المدخل الوكالة الثاني, و قد سددت الحواصل بهذه الواجهة من الداخل و فتحت بدلا منها حوانيت تطل على شارع سوق العصر, وهي واجهة خالية من أي نوع من الزخارف يتوسطها تقريبا كتلة المدخل الثاني للوكالة، ومن الملاحظ إرتفاع جدران الطابق الأرضي للوكالة والتي تنتهي بكوابيل حجرية تشبه الكوابيل بأعلى الواجهة الغربية و التي كانت تحمل بروز الطوابق العلوية, و بنيت هذه الواجهة من مداميك حجرية من الحجر الفصالح نحيث وطلبت بعض أجزاء منها بطبقة من الأسمنت يعلوها طلاء حديث باللون الأبيض تساقط معظمه.

يفتح في هذه الواجهة مجموعة من الحوانيت و عددها ثمانية حوانيت أو محلات تجارية بالمصطلح الحديث بواقع أربعة محال علي يمين الداخل من باب الوكالة و مثلهم علي يسار الداخل, ومن الملاحظ أن هذه الحوانيت أثناء الدراسة تعذر دخولها لوجود إشغالات حيث استغلها الحرفيين كورش للحديد الخردة.

ويتوج هذه الواجهة كوابيل حجرية بارزة متماثلة الشكل تحمل بروز الربع أعلى الوكالة و المكون من طابقين إلا أنه لا يعود لفترة إنشاء الوكالة.

(1) وصف الباحثة.

(2) هذه الواجهة غير موجودة حالياً, و تم نقل وصفها من عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية, مج 1, ص 173

### كتلة الدخل بالواجهة الشرقية<sup>(1)</sup>:- لوحة(8)

وهو يتوسط الواجهة و تقع على نفس محور المدخل بالواجهة الغربية, و هو عبارة عن حجر غائر معقود بعقد موتور و هو مدهون حالياً بطبقة من الأسمنت أضاعت معالمه الأصلية<sup>(2)</sup>, و يتصدر الحجر فتحة باب الدخول للوكالة, و هي عبارة عن دخلة مستطيله, يغلق عليها مصراعين من الخشب بحالة سيئة للغاية.

### كيفية الدخول للوكالة<sup>(3)</sup>

يتم الدخول إلى الوكالة من المدخلين اللذين يتوسطا الواجهة الغربية و الواجهة الشرقية, و التي يؤدي كلاً منهما إلى دركاة مستطيله.

### دركاة المدخل بالواجهة الغربية لوحات(9: 13)

يفضي المدخل بالواجهة الغربية إلى دركاة مستطيله أقرب إلى شكل الممر مستطيل, كانت أرضيتها مفروشة ببلاطات من الحجر الكدان إلا أنها حالياً غير مفروشة بأي من البلاطات حيث أن أرضيتها طينية, و لها جدران مبنية بالحجر الجيري, و يتصدر جدارها الغربي فتحة باب الدخول من الداخل, كما تفتح بكامل إتساعها من الناحية الشرقية على صحن الوكالة, أما الجدارين الشمالي و الجنوبي للدركاة فهما مصمطين خاليين من أى دخلات مصمطة أو فتحات نافذة.

و يسقف الدركاة سقف حجري قسم إلى ثلاثة أقسام, القسم الأول منه عبارة عن سقف حجري مسطح, أما القسم الثاني عبارة عن قبة ضحلة ترتكز على أربعة عقود مدببة نلاحظ أن العقدتين بالجهتين الشمالية و الجنوبية مصمطين و يزخرف باطن كلاً منهما هيئة مشعة منفذة بطريقة المشعر في الحجر.

و تحصر العقود الأربعة فيما بينها منطقة الانتقال التي تتخذ هيئة الأرجل المروحية و يزخرف باطن القبة شكل مئمن غائر قليلاً زخرف داخله بزخارف هندسية عبارة عن نجمة ثمانية في الوسط مزخرفة بهيئة مشعة تعد مفتاحية القبة و يحيط بالنجمة من الخارج أجزاء من الطبق النجمي المتمثلة في التاسومة و رجل الغراب, أما القسم الثالث من السقف فهو عبارة عن سقف خشبي من براطيم خشبية في حالة سيئة للغاية خالية من أية عناصر زخرفية.

### دركاة المدخل الشرقي لوحات(14: 17)

أما الباب بالواجهة الشرقية فيفضي دركاة مستطيله أيضاً أقرب الشبه إلى ممر طولي مستطيل, كانت أرضيتها مفروشة ببلاطات من الحجر الكدان إلا أنها حالياً غير مفروشة بأي من البلاطات حيث أن أرضيتها طينية, و لها جدران مبنية بالحجر الجيري المغطى بعض أجزائه بطبقة من الأسمنت الحديثة, و يتصدر جدارها الشرقي فتحة باب الدخول من الداخل, كما تفتح بكامل إتساعها من الناحية الغربية على صحن الوكالة, أما الجدارين الشمالي و الجنوبي للدركاة فهما مصمطين خاليين من أى دخلات مصمطة أو فتحات نافذة, قسم سقفاً إلى قسمين القسم الأول

(1) وصف الباحثة.

(2) يذكر أحد الباحثين أثناء وصفه للوكالة أن كتلة المدخل هذه كانت محدد من الخارج بإطار من الجفت اللاعب ذو الميمات الصغيرة و ينتهي بميمة كبيرة عند مفتاحية.

عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية, مج 1, ص

(3) وصف الباحثة.

عبارة عن قبو نصف برميلي مدبب خالي من أيه زخارف, و القسم الثاني عبارة عن سقف مسطح مغطى بألواح خشبية.

### الوكالة من الداخل

تعذر وصف الوكالة من الداخل لوجود إشغالات بها حيث أنها مستغلة كمخزن لمنتجات المعدنية و بالتالي صعب الحركة بها و قد تغيرت معالمها حيث تتكون الوكالة من فناء مكشوف يحيط به من الجهات الأربعة حواصل بعضها أصلي و بعضها غير أصلي و يظهر ذلك منمادة البناء, و بعضها تم سده ليدخل ضمن مساحة فناء الوكالة لتوسعته, لذلك سنعرض الوصف المعماري للوكالة من الداخل من أحد الباحثين الذي سبق لهم دراسة هذه الوكالة<sup>(1)</sup>.

### فناء الوكالة :- لوحة (18)

و هو عبارة عن فناء مستطيل الشكل أبعاده 20م x 18م تفتح عليه الحواصل من كل جانب, و الحواصل منها ما هو مسدود من الداخل وكلها ذات عقود مدببة ومبينة من الحجر الفص النحيت ومسقفة بأقبية مدببة يظهر بعض منها و كأنه مبني من الآجر, هذا ويصعب تقدير عدد الحواصل بدقة حالياً.

### الطوابق العلوية

كانت الوكالة تحتوى على ريع للسكنى، ولكن هذا الربع القديم قد اختفت معالمه منذ وقت ليس بالقصير حيث ذكر بوتيه أن الربع الذي كان يعلو وكالة سليمان باشا قد تهدم ولم يبق منه إلا بواقي مهدمة, هذا وقد قدرت وحدات الإعاشة التي كانت تعلق الربع بحوالى 30 وحدة إعاشة, أما الباقي حالياً فهو عبارة عن أبنية حديثة إلى جانب الأطلال القديمة.

### الخاتمة و أهم النتائج

- بعد العرض التى تعرضنا فيه للوكالات و نشأتها و مفهمها اللغوى و إستخداماتها فضلاً عن للدراسة الوصفية للوكالة السليمانية تمكنا من التوصل لعدة نتائج و هي.
- أن الوكالة السليمانية كانت عبارة عن طابقين و يتضح ذلك من آثار الكوابيل الحجرية الموجودة على واجهات الوكالة من الخارج و التى كانت تحمل شرفات الطابق الثاني.
  - إن هذه الوكالة كانت من الوكالات العظيمة و يتضح ذلك من طريقة البناء و العناصر المعمارية الموجودة بها.
  - إستخدام الحجر الجيري في الحوائط الخارجية المظلة على الطريق و المظلة على الصحن, كما إستخدم أيضاً في تشكيل عقود البائكات التى كانت مشرفة على الفناء, بينما إستخدم الآجر في بناء الحواصل من الداخل.
  - إستخدم في تسقيف دركاتين الدخول أقبية مختلفة فمنها القبو البرميلي و منها القبة الضحلة التى تركز على أرجل مروحي.
  - كان يستخدم في تسقيف الرواق الدائرى حول الصحن سلسلة من الأقبية المتقاطعة.

(1) عبد الرؤوف: الوكالات العثمانية, مج 1, ص 173.

## قائمة المراجع

### الوثائق

حجة وقف سليمان باشا 1074 بتاريخ 21 جماد أول سنة 946هـ أوقف.

### المصادر

الحفني، أحمد عبد الغني،: أوضح الإشارات فيمن ولي مصر من الوزراء و الباشوات، "تاريخ عبد الغني"، تقديم و تحقيق و ضبط و تصحيح عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة 1978م  
الشرقاوي، عبدالله،: تحفة الناظرين في من ولي مصر من الملوك والسلاطين ، تحقيق وتعليق رحاب عبد الحميد، القاهرة، 1996  
مبارك، على باشا،: الخطط التوفيقية الجديدة بمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة، ج5، ط2، مطبعة بولاق سنة 1305هـ/ الهيئة العامة للكتاب 1986م.

### المراجع العربي

رزق، عاصم،: معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة 2000م.  
موسي، رفعت،: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية.  
لامعي، صالح،: الآثار الإسلامية في مصر.

### الرسائل العلمية

طابع ، عادل شحاتة ، : حي بولاق " نغر القاهرة منذ النشأة و حتى نهاية العصر العثماني " دراسة أثرية و حضارية ، دكتوراه ، غير منشور ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2005م."  
عبد الرؤوف ، عماد ،:الوكالات العثمانية الباقية بمدينة القاهرة، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1993م.

### المراجع الأجنبي

Nelly Hanna : an urban history of bulaq in the mamluk and ottoman periods.

### الأشكال و اللوحات

#### أولاً: الأشكال

- شكل (1) منظر عامل موقع الوكالة السلিমانيّة ببولاق عن عاصم رزق: أطلس العمارة، الجزء 4، القسم الأول، ص 175.
- شكل (2) مسقط أفقي للوكالة السلیمانيّة ببولاق عن عاصم رزق: أطلس العمارة، الجزء 4، القسم الأول، ص 176.
- شكل (3) واجهة المحلات بالواجهة المطلة على سوق العصر للوكالة السلیمانيّة ببولاق عن مركز تسجيل الآثار الإسلامية والقبطية بالقلعة.
- شكل (4) واجهة المحلات مع قطاع رأسي للواجهة المطلة على سوق العصر للوكالة السلیمانيّة ببولاق عن مركز تسجيل الآثار الإسلامية والقبطية بالقلعة.

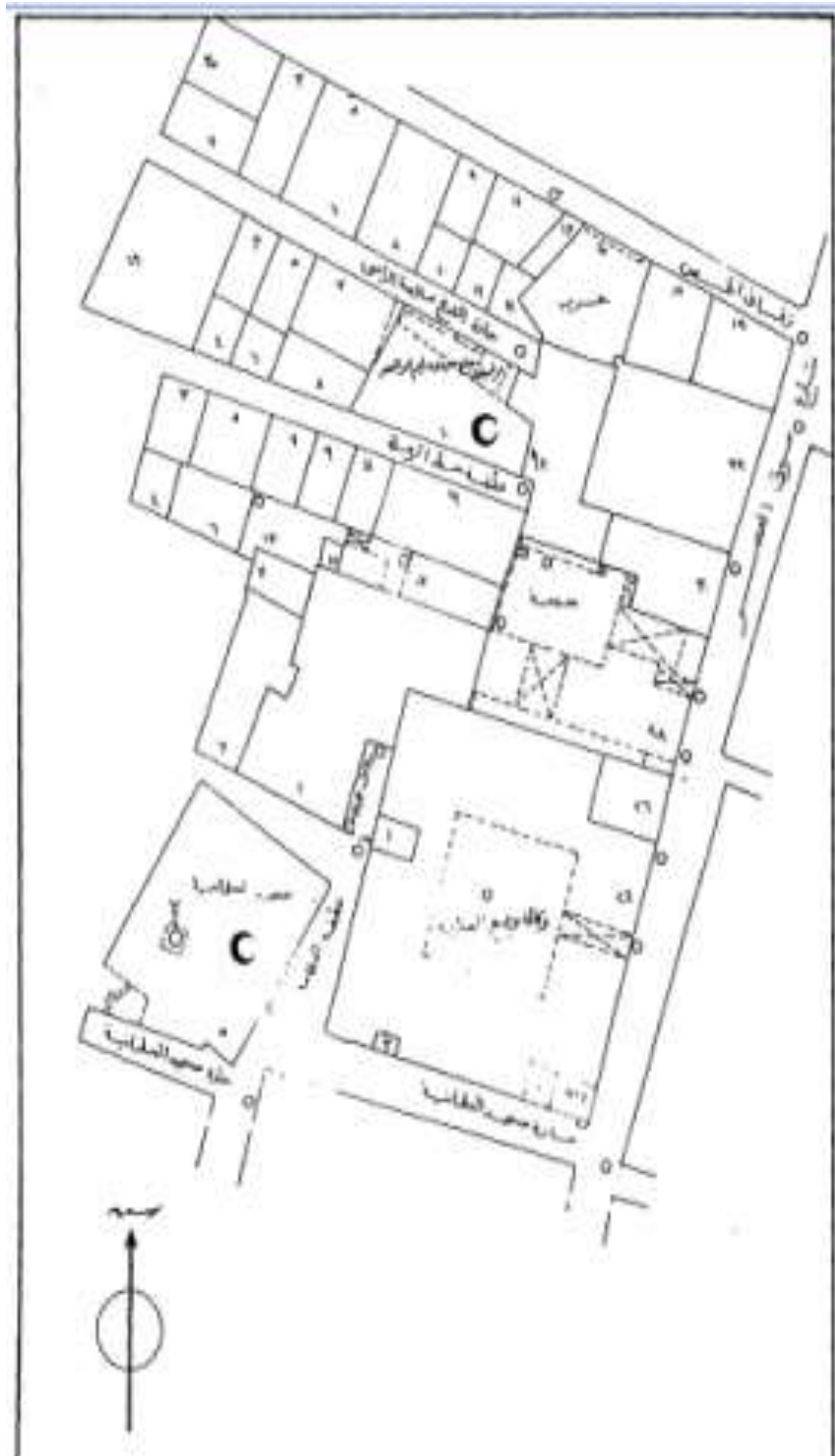
#### ثانياً: اللوحات

- لوحة (1) الواجهة الغربية الرئيسية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (2) باقي الواجهة الغربية الرئيسية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (3) الجزء الحديث المتعامد على الواجهة الغربية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (4) المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (5) النص التأسيسي أعلى المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (6) الجزء على يمين المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة (7) الجزء على يسار المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السلیمانيّة ببولاق. (تصوير الباحثة)

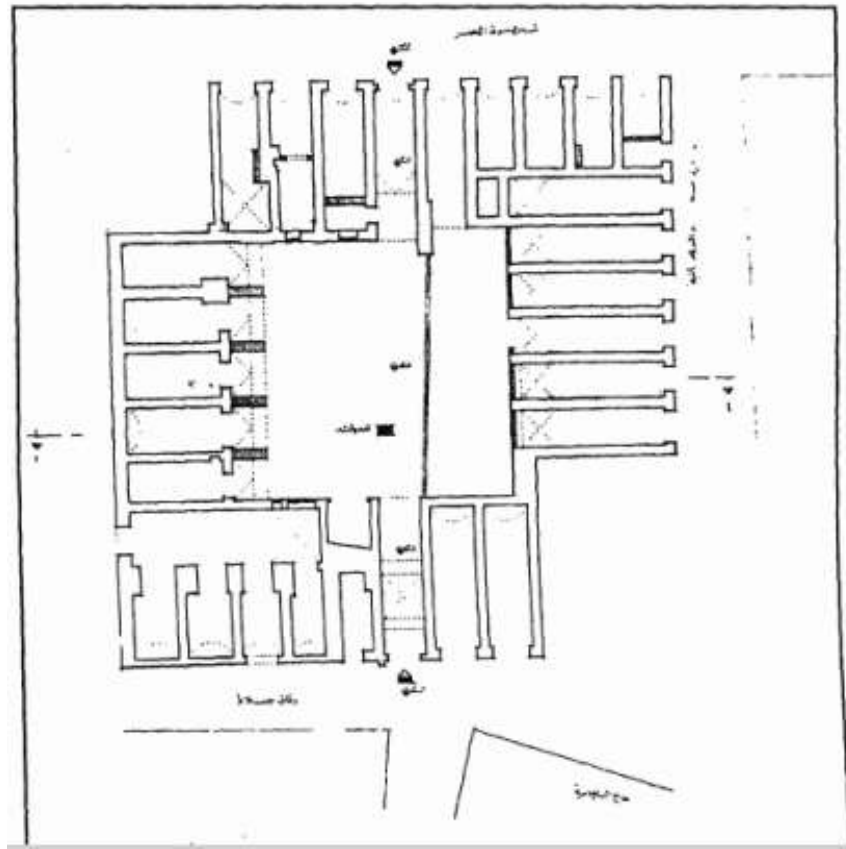


- لوحة(8) المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(9) دركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(10) الجدار الشمالي بدركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(11) الجدار الجنوبي بدركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(12) تغطية دركاة المدخل بالواجهة الغربية بالقبو المروحي للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(13) الزخرفة التي تتوسط القبو المروحي لدركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(14) دركاة المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(15) الجدار الجنوبي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(16) الجدار الشمالي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(17) التغطية بالقبو البرميلي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير الباحثة)
- لوحة(18) الوكالة السليمانية من الداخل. (تصوير الباحثة)

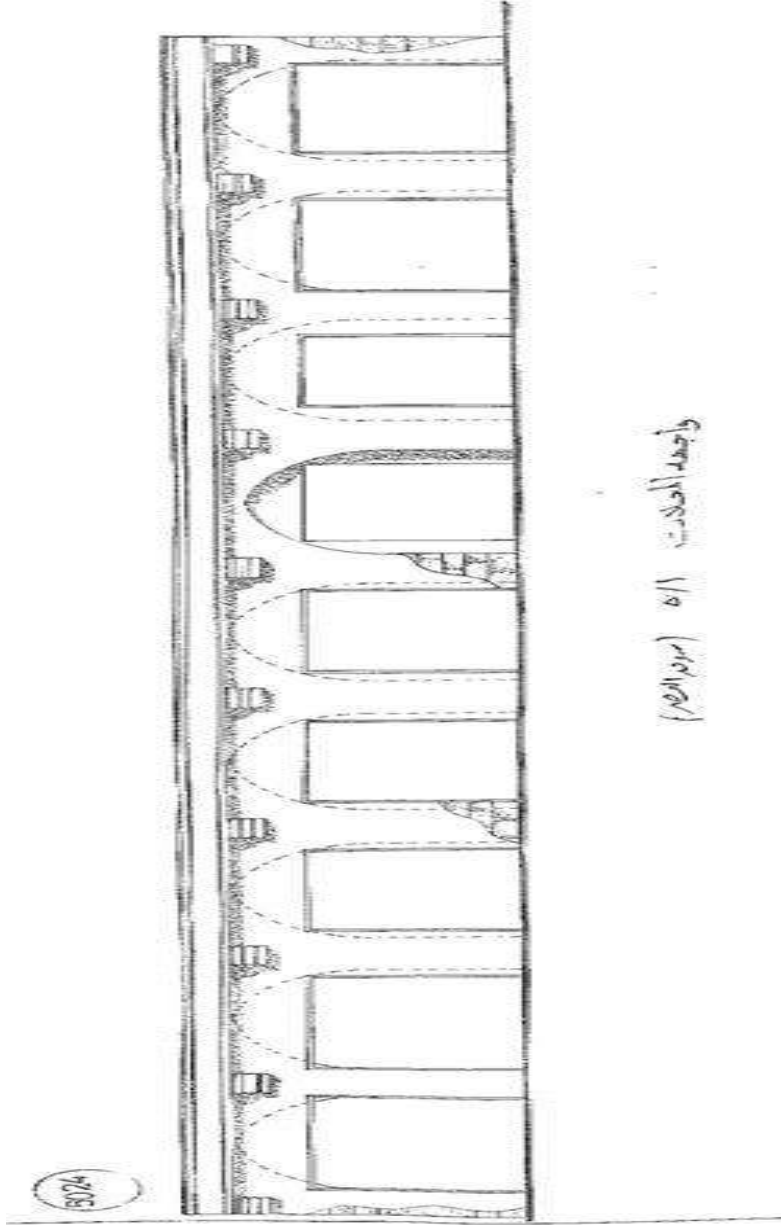
شكل (1) منظر عام لموقع الوكالة السليمانية ببولاق عن عاصم رزق: أطلس العمارة، الجزء 4،  
القسم الأول، ص 175.



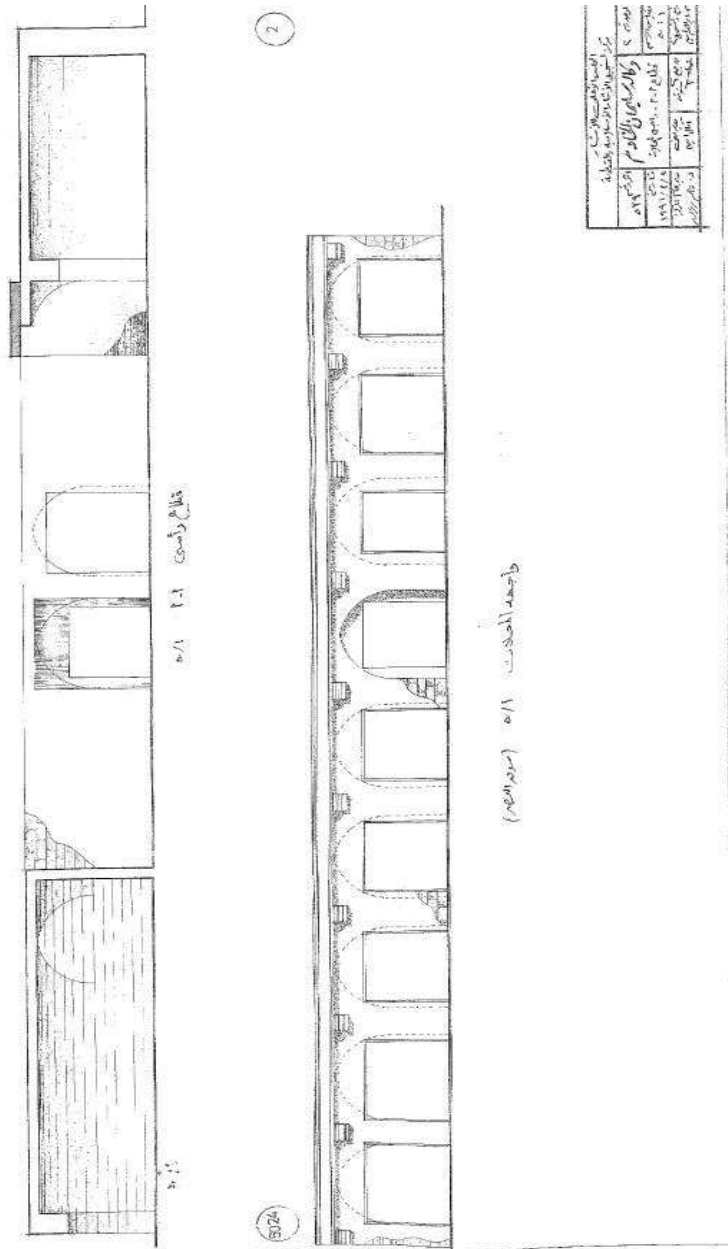
شكل (2) مسقط أفقي للوكالة السليمانية ببولاق عن عاصم رزق: أطلس العمارة، الجزء 4، القسم الأول، ص 176.



شكل (3) واجهة المحلات بالواجهة المطلة على سوق العصر للوكالة السليمانية ببولاق عن مركز  
تسجيل الآثار الإسلامية و القبطية بالقلعة



شكل (4) واجهة المحلات مع قطاع رأسي للواجهة المطلة على سوق العصر للوكالة السليمانية ببولاق عن مركز تسجيل الآثار الإسلامية و القبطية بالقلعة.





لوحة (1) الواجهة الغربية الرئيسية للوكالة السليمانية ببولاق باقي الواجهة الغربية الرئيسية للوكالة السليمانية ببولاق (تصوير الباحثة)



لوحة (3) الجزء الحديث المتعامد على الواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق (تصوير الباحثة)



لوحة(6)

لوحة(5)

5. النص التأسيسي أعلى المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق  
6. الجزء على يمين المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق



لوحة(8)

لوحة(7)

الجزء على يسار المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية ببولاق  
السليمانية ببولاق  
(تصوير الباحثة)



لوحة (10)

الجدار الشمالي بدركاة المدخل بالواجهة



لوحة (9)

دركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق الغربية للوكالة



لوحة (12)

11. الجدار الجنوبي بدركاة المدخل بالواجهة الغربية للوكالة السليمانية ببولاق  
12. تغطية دركاة المدخل بالواجهة الغربية بالقبو المروحي للوكالة السليمانية ببولاق. (تصوير  
الباحثة)



لوحة (11)





لوحة(14)

للكوالة دركاة المدخل



لوحة(13)

الزخرفة التي تتوسط القبو المروحي لدركاة المدخل بالواجهة الغربية  
بالواجهة الشرقية للكوالة  
(تصوير الباحثة)



لوحة(16)

الجار الشمالي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية



لوحة(15)

الجار الجنوبي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية للكوالة  
للكوالة

(تصوير الباحثة)



لوحة(18)



لوحة(17)

التغطية بالقبو البرميلي لدركاة المدخل بالواجهة الشرقية للوكالة السليمانية الوكالة السليمانية من  
الداخل (تصوير الباحثة)

#### **Abstract**

Wekalet's are considered one of the important service buildings during Islamic era, it is similar in modern times to what is called (( Mall )) or Commerical Market . The Wekalet in commercial term of Islamic World during Middle ages

isn't what is known as commercial procuration of today but it was a large commercial stores, everything was sold on it and owned by a merchant or through one family . Also it was known by it's owner or by things were sold on it.

**Key Words:** Wekalet, Façade, Entrance of gantry , Courtyard of the Wekalet, The Upper floors.